

حاجتنا لسورة الفلق ح 7 المعوذتان الدكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا - [00:00:01](#)

انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد - [00:00:30](#)

اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات المعوذتان الحمد لله انتهي من الجزء الاول اللي كنا بنتكلم فيه عن المعوذتين مع بعض سورة الفلق وسورة الناس وان شاء الله النهاردة هنشرع في الحديث عن سورة - [00:00:44](#)

انطلق اه خاصة والحقيقة يعني سورة الفلق من الضروري جدا ان احنا نركز فيها انها تلم لنا قوي الجزء اللي فات وفي نفس الوقت هتهياً قوي للجزء جاي بعد كده ان شاء الله - [00:01:00](#)

لان لو تذكروا حضراتكم احنا كنا اتفقنا ان سورة الفلق هي بمثابة كبير العيلة آآ عائلة آآ لو صح التعبير المعوذات اه سورة الفلق تقريبا تشتمل على كل حاجة. ولذلك لو انت قلت لي طب انا عايز صورة واحدة اقول فلتكن الفلق رغم ان احنا لا - [00:01:13](#)

اغني عن اي حرف من حروف القرآن اه لو قلت لي طب انا حابب اعلم ابني. حابب اعلم واحد مسلم جديد فلتكن الفلقة طيب النهاردة هنتكلم زي ما هو موجود في عنوان الحلقة هنتكلم عن حاجتنا لصورة الفلق - [00:01:34](#)

طيب هل انا محتاج سورة الفلق ولا مش محتاج سورة الفلق هو ده الحقيقة مرتبط بحاجة مهمة جدا وهي الاشكاليات اللي بتحلها لي سورة الفلق. يعني احنا دايما بنقول كل مشكلة نحياناها سببها اية او سورة اهملناها - [00:01:49](#)

لذلك حتى احنا لنا سلسلة على قناتنا على اليوتيوب اللي هي بالوحى نحيا القناة الرسمية اسمها رسائل الفجر رسائل الفجر دي اكتر من ميت حلقة موجودة حاليا فكرتها باختصار بنتكلم على مشكلة وبنقول ازاي الوحى بيحلها - [00:02:03](#)

يعني انا عايز اقول ببساطة ان ربنا سبحانه وبحمده لما انزلنا الى الارض هو يعلم ان احنا هنحتاج حاجات واهتمام بنا مشكلات وهتواجهنا تحديات فمن كرمه سبحانه وبحمده ان هو انزل لنا القرآن. آآ قال الله ما انزلنا عليك القرآن لتشقى - [00:02:18](#)

يعني مفهوم المخالفة اي لتسعد طيب اه ربنا قال اه فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هدای فلا يضلوا ولا يشقى اه وفي اية البقرة فمن تبع هدای فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يبقى امان من مخاوف الاحزان عصمة من الضلال والشقاء لمن اتبع القرآن - [00:02:35](#)

فمن فمن قرأ هدای فمن جود هدای فمن حفظ هدای ربنا قال فمن اتبع هدای فلا يضل ولا يشقى. فتلك ذاك الوعد بالعصمة من الضلال والشقاء والامان من مخاوف الاحزان مرتبط الى حد كبير بالعنایة بمعانی القرآن وخصوصا اتباع القرآن الكريم - [00:02:56](#)

طيب ولذلك من الضروري هنا ان احنا نشووف نعمل اطلالة على الواقع بتاعنا يعني احنا ادرراك الاهمية مرتبط بنقطتين بالأهمية الشرعية اللي جت في الوحى الشريف ومرتبط بالأهمية الواقعية. اهمية الصورة دي في واقعنا. والله الذي لا - [00:03:14](#)

الله الا هو احنا في الحقيقة مش مدركين اهمية القرآن في حياتنا لأن احنا ما نعرفش يعني للأسف ما اكتشفناش القرآن. لو اكتشفنا القرآن هنقدر نعرف الكلام ده. يعني في كتيب صغير كده اسمه اكتشاف اتنى - [00:03:30](#)

وفيه عندنا كتاب اسمه لائحة اكتشاف ما يقدمه لنا القرآن. آآ برضو يا ريت تتبعوه. عشان تدركوا قد ايه فعل القرآن كنز مهجور مهجور. طيب اه نروح للمشكلات اللي احنا فيها النهاردة. النهاردة لما تيجي تبص حضرتك ببساطة شديدة جدا - [00:03:43](#)

اه الانسان ده ممكن يكون من اضعف مخلوقات الله على هذا الكون يعني ببساطة شديد الانسان ده ممكن فيروس صغير خالص ممكن

يرضيه. مسلا حاجة زي فيروس كورونا آآ اللي هو انتشر في الصين ده ومش عارف في الاقليم - [00:03:58](#)
بتاعهم ده. شف سبحان الله البلد دي اللي هي يعني ب تستطيل بقوتها وبعنفوانها وبتعمل وبتودي وطبعش المسلمين وتعمل فيهم
وتودي وتجيب سبحان الله فيروس صغير ده فيروس كمان مش موجود بكمية كبيرة اصلا يعني سبحان الله مسلا نلاقي فيروس
[الانفلونزا - 00:04:13](#)

انفلونزا فيروس مش عارفين موجود بكمية كبيرة في في الحياة. فيروس ضعيف جدا مخلوق ضعيف من مخلوقات الله سبحانه
وبحمده. تخيل ان المخلوق ده المخلوق ده يذيب كل دولة يذل دولة - [00:04:33](#)

وزل دولة كاملة هي اكبر تعداد سكان اقتصاد ضخم جدا امكانيات هابلة جدا جدا ينزلها ويكسر انفها يذل ويكسر الدول الاخرى. يذل
ويكسر العالم كله. الانسان ده ضعيف جدا بفيروس صغير قوي زي كده - [00:04:46](#)
سبحان الله الى الى الان الانسان حتى مساحة درايته بنفسه مساحة ضعيفة. الاخطار اللي يعني بيقى فيه حاجة مسلا اسمها عندنا في
الطب. اللي هو ان انت خلايا جوة جسمك تتجمن فتقوم تضرب تضرب جسمك. يا سبحان الله! المفروض ان المادة اللي شغالة في
جسمي اللي بتتمشى في جسمي دي المفروض انها - [00:04:59](#)

احميني مرة واحدة بدل ما تبقى جنبي المفترض ان هو بيضرب نار على الاعداء تلاقيه بيضرب نار على خلاياك انت ويضرب
خلايا الكبد وخلايا الكلى وبعدين يعني ممكن الشر ده او الضر ده يبقى من جوايا مش كمان مش من برايا لأ ده من جوايا - [00:05:19](#)
طيب كمان ببساطة شديدة جدا الحاجات اللي احنا ما نشوهاش من الاخطار او من الاضرار او من آآ يعني التصرفات الشرار او مسلا
اه تربصات الفجار الحاجات اللي احنا ما نشوهاش اكتر ما نشوهاش. انت النهاردة ما تعرفش مين بيكل لك ما تعرفش مين بيتربيص بك.
ما تعرفش مين بيحسدك ما عرفش مين - [00:05:35](#)

بيدبر لك انت حتى النهاردة ما انتاش شايف ما انتاش شايف المخلوقات دي. آآ امتى ممكن يحصل؟ امتى يتربص بك؟ آآ يعني لما
نيجي نبص كده على على الاخطار الاخطار او الاضرار او تربصات الاشجار او مسلا افعال الفجار بتيجي تبص عليها انت كده في الواقع
في المجتمع معلش تخيل معي المشهد حضرتك - [00:05:55](#)

تيجي تبص عليها تلاقيها كثيرة جدا تفوق الحصر تفوق الحسرة بمعنى الكلمة بجد لدرجة يعني طب هقول لحضراتكم ببساطة
شديدة الحاجات دي موجودة في واقعنا يعني مسلا في عندي في الطب او في موجودة في الطب النفسي كثير في الامراض النفسية
حاجة اسمها الفوبيات فوبيا - [00:06:16](#)

واحد عنده خوف من الناس في المجتمع واحد عنده فوبيا فوبيا من المناطق المرتفعة فوبيا القلق القلق الاضطراب يعني النوع
ده كله من المخاوف النوع ده كله من الامور المقلقة - [00:06:35](#)

حاضر في حاضر في الواقع بتاعنا قد ايه؟ حاضر في مجتمعنا قد ايه؟ بشكل ضخم جدا جدا اسباب الخوف او اسباب القلق
كتيرة جدا جدا طيب تعالوا نبص على واقعنا انا انا كفلان انا كشريف طه يونس حضرتك بتسمعني حضرتك
بتسمعني كل واحد فينا ما يبص على نفسه كده - [00:06:50](#)

كم خطير بيتربيص بي؟ اقسم بالله لنا ولا انت ولا حد في البشرية يقدر يحصر الاخطار دي. يحصرها يحصرها. مش انه يعرف كل
واحدة فيهم ويعرف حقيقتها ورأيحة فين وتتوقع ازاي. طيب اذا الانسان مع المساحة الرهيبة من الاخطار والاضرار دي - [00:07:08](#)
تعالوا بقى نشواف كمان لو هو بقى يعني هيبيقى داعية اصلاح او يزيد خير بالمجتمع لا ده في تربصات تانية كمان هتزهر له في
لوم الاخطار كمان هيواجهه. طيب الانسان يحتاج بقى حد يكون عنده قدرة على حصر الاخطار دي - [00:07:26](#)

وعنهه معرفة بالاخطار دي خطير ومعرفة صحيحة مش معرفة وخلاص. ماهية كل خطير من الاخطار دي. احنا النهاردة اقصى ما
يمكن للاطباء معرفته من الاخطار الاخطار الطبية بس ما لهمش دعوة بقى بالاخطار المتعلقة بالامور الكونية الثانية الاخطار اللي جاية
مش عارف من السماء من الارض ما لهمش دعوة بالاخطار دي - [00:07:44](#)
فمين اللي عنده قدرة احنا محتاجين تعالوا نفك مع بعض اهو انا محتاج حد عنده حق قدرة على حصر الاخطار دي كلها معرفة

بالاخطار دي كلها معرفة سليمة بالاخطار دي كلها - 00:08:06

عنه قدرة على حمايتي أنا وتحصيني من الاصطدام يعني مثلاً كتير جداً الأطباء يبقى آخر اخر قدرتهم أيه آخر قدرتهم ان هو لما تحصل لك المشكلة يحلها لك. او انه يحاول مسلاً يقيك منها فلو حصلت يبقى برضه يعني مش - 00:08:15

يعني مش هيقدر يعمل حاجة لو حصل. يبقى يا اما ان هو ما يقدرش يوقفها لو جت خلاص هنتعامل مع اللي جاي او ان هو لو لو قدر يوقفها لو جات هو مش هيعرف يتعامل معها - 00:08:34

طيب في نفس الوقت عايزين القدرة دي وعايزين قدرة كمان انه يحصلني. طب ده اللي ايه فين؟ طب خلاص وانا مش عايز مسلاً حد يحميني الصبح وما الاقيهوش بالليل وبالليل وما لقهوش - 00:08:47

الصبح والضهر ما لقهوش العصر. ده انا عايز واحد حاضر في ليل ونهار. عايز واحد ولذلك سبحان الله! يا ربي سبحان الله! لو لو نتفكر كده بنقول لا مناص عن البحث عن من يعين الانسان على تجاوز الاصطدام والتلتصق من شر الاشرار والنجاة من كيد الفجار - 00:08:58

لكن ذلك المعين المنشود لابد ان يكون محظياً بالشر والاشرار قدراً على دفع كل الاصطدام، مهمينا على كل الفجار، لا يغيب في ليل او نهار. قريب لا يمنعه حاجز او ستار - 00:09:15

واهم من ذلك ان يكون محبنا مخلصاً ودوداً لا يرضى ان تصيبك الاضرار يعني هات لي بقى المعين ده انت لا شك الان تومن معى ان معيناً كده في دون المخلوقات مستحيل الوجوب - 00:09:28

وان وجدت المعين فان اعانته لك تحدها الحدود ولا تستطيع ان تخطي كل الحاجز والسدود اهو فين بقى؟ مين ده بقى اللي يقدر يعمل معك كده في دنيا المخلوقات هتجده ده لان تجده البتة - 00:09:43

طيب ولذلك كنت بقول يعني فما العمل يعني انيأس وينتحر الامل؟ لا لا عمل ولا امل الا فيمن فضلوه قد اكتمل وثوب عونه قد انسد الرب الرحيم الاجل سبحانه وبحمده - 00:09:59

مش بس ربنا اخبرنا انه هيسمح لنا نطلب منه يحمينا ده من كرمه سبحانه وبحمده ان هو طلب مننا نطلب منه يحمينا. لأ ده من كرمه ان هو يغضب ان استعننا بغيره في حمايتنا - 00:10:17

سبحانك ربى ما اكرمك سبحانه ربى ما ما احلمك! قتل الانسان ما اكفره الله عجيب اوي امر الانسان ده لما يكون عنده الفرصة دي يعني شف ربنا يسمح لنا ان احنا نستعين به - 00:10:35

بدفع الاضرار والتخلص من من شر الاشرار مش بس يسمح لنا لأ ده هو يوصينا بكده. لأ مش يوصينا وصية عادية ده يأمرنا بكده. مم. يفرض علينا كده لأ ده يغضب علينا لو - 00:10:49

وما عملناش كده ده الله سبحانه وبحمده بيخبرني ان ده شرك لو احنا استعننا بغيره في دفع تلك الاشرار فما اكرمك ربنا سبحانه احنا فعلاً ولذلك الانسان ده بقى اللي هو مش هيستعصم بالله سبحانه وبحمده مش هيتعوذ بالله سبحانه وبحمده - 00:11:04

بملطشة ملطشة فعلاً الملطشة الواقع بتاعنا احنا بنشوف كده الواقع بتاعنا النهاردة لأ انت بتتشوف الناس النهاردة متترمطين يعني واحد مسلاً ممكن يكون متترمط عشان خايف اسم الحاجة الفلانية. متترمط خايف من الناس مسلاً على سبيل المثال. عشان خايف من السحر والحسنة ومش عارف والشر والاشرار والكهنة والجن - 00:11:22

يروح يدفع فلوس لواحد ويروح لمش عارف ايه وربما يشرك بالله وربما يقع في مشكلة كبيرة جداً ومصيبة كبيرة جداً بل هناك ما هو يعني للاسف الشديد اه افطع من ذلك في واقعنا - 00:11:42

معlesh واسمحوا لي يعني ااكد عليه. بدل انا فيرأي هو دجل جديد بيمارسوا ناس للبسين بدلة انيقة للبسين كرافته شيك. وهو في الآخر بيكلمك عن الطاقة وقدرة الطاقة على مش عارف ايه. والعلاج اللي مش عارف روحي على مش عارف ايه - 00:11:56

ايه والقصة دي كلها يعني حتى للاسف الشديد الباب نفسه يا جماعة بناع باب السحر والحسنة والجن وغيره يعني انا كنت دايماً اقول ايه احنا بنأخذ نص القصة وننسب النص الثاني - 00:12:10

يعني يقول لك ايوا يا عم طب هو النبي مش سحر؟ ايوة سحر صلى الله عليه وسلم ايوة طب خلاص اهو يبقى انا اتسحرت وحصل لي ومش عارف ايه وجالي. طب ما هو النبي لما سحر صلى الله عليه وسلم ليه خدت نص القصة؟ بس شفي بالمعوذتين - 00:12:24
يعني ناخذ نص القصة ونسبيب النص الثاني يقول لك ما هو اصل الحاجات دي موجودة حق. يعني طب ماشي ما هو صحيح يعني انا كنت دايما اقول ايه؟ يعنتون بشق التشخيص والاعراض والمضاعفات - 00:12:37

ويهملون شق العلاج والوقاية والتحصينات ماشي طب ما هو ده طبيعى احنا ما قلناش حاجة قلنا ان ده موجود بس هي اللقطة
الاهم آآ ايوة انا معك ان الحسد قد يقع والسحر آآ الحسد يقع والسحر يقع والعين تقع والشرور تقع - 00:12:50
بس ليه مركزين على الجزء ده وناسينالجزء الثاني الاهم ان الحاجات دي بتندفع بايه فيه هذه السورة بهاتين السورتين العظيمتين.
بسورة زي سورة الفلق تنتهي كل القصة دي لذلك بنقول ان الانسان لو جلس يعدد الاخطار والاضرار التي تتربص به فقط فلن يتمكن
من عدها فضلا عن امكانية التحسن منها او توقيها - 00:13:06

ولو كانت لديه كل اموال الدنيا وكل امكانيات الدنيا لذلك ليس امام الانسان الا حل واحد تلخص في ان يتعلق برب تلك الشرور
والاخطار القوي القدير سبحانه ويتبع ما وصاه به من اعمال وادعية واذكار - 00:13:30
يتحسن وينجو من تلك الاخطار والاضرار لكن الله لكن الانسان للأسف الشديد لكن الانسان قد اراد له قد اراد الله له العزة فابي الا ان
يذل نفسه. وقد اراد له الغنى فابي الا ان يفقر نفسه. وقد اراد له - 00:13:45

له القوى فابي الا ان يضعف نفسه. وقد اراد له الكرامة فابي الا ان يهين نفسه للأسف الشديد ربنا عز وجل اراد انه ما يحججش لحد
بعض الناس للأسف الشديد هم احوجوا نفسهم بهدلوا نفسهم مرمتوا نفسهم وجعلوا نفسهم - 00:14:01
انا بحاول اوصل لحضرتك قد ايه احنا محتاجين لسوره الفرق ولو جيت تبص النهاردة على مسلا زوجة خايفه مش عارف من زوجها
مش عارف يعمل فيها ايه وطلقها ولا مش عارف يتجوز عليها ولا يروح ولا ييجي وخايفه على مستقبل ولادها وخايفه وخايفه
وخايفه وخايفه - 00:14:20

اه زوج خايف من كزا. ابني خايف من كزا. ما فيش حد بيسمعني دلوقت سواء فاضل او فاضلة الا وعنه حاجة يقلق منها وعنده
حاجة خايف منها وعنده مشكلة شاغلاه - 00:14:39

ويا جماعة لازم تكون على يقين ان تقريبا كل قدرات اهل الارض وكل امكانياتهم مش هتقد تصد عننا ولا تقدر تحميينا ولا ولا تحجزنا
عن كده ولذلك الله اكبر نعمة عزيمة جدا. عايزاك نقول سوره الفرق وحدها كفيلة بتبدل كل تلك المشكلات. وشفاء كل تلك المعضلات
- 00:14:51

وحرير من من بسوره الفرق وكان من اهلها الا يخشى بعد اليوم شراء والا يرهب من الان دار ازاي بقى؟ ده ان شاء الله فعلما
تحقق لما نأتي بالمفروض يحصل الموعود فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى فمن تبعه - 00:15:08
هداية فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. طيب عايزين بقى نشرع في الكلام ده اللي هنبدأ به بازن الله الحلقة القادمة. لما نبدأ بقى
نتكلم عن سوره الفرق تحديدا نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهلها وان يجعلنا اسعد الناس بها. اقول قولى هذا واستغفر الله لي
ولكم ودمتم - 00:15:26

طيب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته قل اعوذ برب الفرق - 00:15:42